

أزمة الكهرباء في مصر: التحذير من توقف المصعد يثير ردود أفعال ساخرة على الإنترنت



السبت 29 يوليو 2023 04:54 م

قال موقع "ميدل إيست آي"، إن تحذيرًا صدر مؤخرًا عن شركة الكهرباء الحكومية المصرية أثار سخرية عبر الإنترنت؛ حيث نصح المواطنين بتجنب استخدام المصاعد في أوقات معينة من اليوم بسبب انقطاع التيار الكهربائي المستمر وموجة الحر. وقالت الشركة المصرية القابضة للكهرباء في بيان يوم 22 يوليو، إن انقطاع التيار الكهربائي سيحدث في فترات مدتها 20 دقيقة، "مع الأخذ في الاعتبار أن الانقطاعات تبدأ في فترة 10 دقائق قبل بداية الساعة وبعدها بـ 10 دقائق". وأضاف الموقع في تقرير كتبه "آية الخالدي": "لدواعي السلامة، حثت الشركة الناس على عدم استخدام المصاعد خلال هذه الفترة وأكدت أن أي انقطاع "لن يتجاوز ساعة واحدة من وقت الانقطاع".

غمر المستخدمون المنصات بردود فعل ساخرة بعد الإعلان، وتبادلوا أسام ومصطلحات ساخرة لمشاهد مأخوذة الأفلام المصرية القديمة في إحدى التغريدات، قال أحد المستخدمين إنه يمكنهم الآن الادعاء بأنهم "فوتوا مصعد الساعة 6:50 صباحًا" إذا سئلوا عن سبب تأخرهم عن العمل.

رسم بعض المستخدمين رسمًا بيانيًا يوضح الساعات التي يمكنك فيها أخذ المصاعد والساعات لتجنبها وعلق آخر: "لو مالحقتش أسانسير ٢ إلا عشرة خد أسانسير ٣ وربيع".

على نفس المنوال، شارك أحد المستخدمين حادثة، قائلًا: "لقد نسيت أن أقول لكم يا رفاق، انقطعت الكهرباء أمس عندما كنت في المصعد، لكن الحمد لله أنزلني المصعد في أقرب طابق".

اعتذر مستخدم آخر مازحًا عن رجيله الوشيك، قائلًا: "آسف يا جماعة، لازم أمشي عندي حجز قطر- قصدي أسانسير الساعة 8:50". لم يذكر بيان الشركة القابضة لكهرباء مصر تفاصيل مناطق الدولة التي سيحدث فيها انقطاع التيار الكهربائي، ولا التواريخ المتوقعة لانقطاع التيار الكهربائي، مما تسبب أيضًا في حدوث ارتباك.

وذكر "ميدل إيست آي" تصريحات العديد من الشخصيات العامة التي عبرت عن إحباطها من الموقف.

سلط "محمد يونس"، الباحث في مجال الطاقة في مصر، الضوء على تأثير المسنين بشكل غير متناسب بانقطاع التيار الكهربائي المستمر وأشار إلى أن "الكثير من الناس يُحاصرون في المصاعد، ولا يمكنهم الصعود ستة أو عشرة طوابق كل يوم، عدة مرات".

وقالت "نانسي عقيل"، رئيسة مركز السياسة الدولية في تغريدة على تويتر: "نصح المصريون ذات مرة باختيار أقدم الدجاج كبديل اقتصادي أثناء ارتفاع تكاليف الغذاء والآن، يتم تحذيرهم من استخدام المصاعد استعدادًا لانقطاع التيار الكهربائي"، مضيفة أن الوضع بمثابة تيار ملحمي من الإخفاقات في معالجة الأزمات الحرجة".

عزا رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي انقطاع التيار الكهربائي في الآونة الأخيرة إلى ارتفاع معدلات الاستهلاك بسبب ارتفاع درجات الحرارة في البلاد.

وقال في اجتماع لمجلس الوزراء الأسبوع الماضي، إنه سيتم تنفيذ عدة إجراءات لترشيد استهلاك الكهرباء وشهدت مصر، في الأيام الأخيرة، درجات حرارة تقترب من 40 درجة مئوية في معظم المناطق، لترتفع إلى 45 درجة في الأجزاء الجنوبية من البلاد.